# الفصل الثامن

# الجيش ومستقبل الحضارة الإسلامية

obeikandl.com

ثم تهفو نفوسنا إلي الأمل الذي يراود كل مسلم ويؤرقه في ذات الوقت وهو مستقبل الحضارة الإسلامية من خلال تفعيل مقوماتها ، فكيف يمكن تفعيل المؤسسة العسكرية أو الجيش في الدول الإسلامية ليقوم بدوره المعهود من أجل مستقبل الحضارة الإسلامية ، يمكن الحديث عن تفعيل دور الجيش في الحضارة الإسلامية من خلال عرض جملة من الرؤى من خلال المباحث الثلاثة التالية :

**المبحث الأول : أوجه الشبه بين الواقع الإسلامي المعاش وفترة التفكك والانهيار .**

**المبحث الثاني : فجوة الأمن المفقود في العالم الإسلامي .**

**المبحث الثالث : نحو إطار عام للتلاقي بين الجيوش الإسلامية .**



obeikandl.com

## المبحث لأول

### أوجه الشبه بين الواقع الإسلامي المعاش وفترة التفكك والانهيار

ما أشبه اليوم بالأمس . فالواقع الإسلامي المعاش هو امتداد الفترة التفكك والانهيار . فعوامل الوهن التي حلت بالأمة توطدت وترسخت جذورها ، وازدادت مع الأيام ثباتاً ، إلي أن باتت واقعاً ألفه الجميع وعهده الأجيال جيل بعد آخر ، ويمكن تناول تلك العوامل التي تقوي أوجه الشبه بين الواقع الإسلامي وفترة التفكك والانهيار فيما يلي :

**أولا : التفكك وافتقاد أدوات التكتيل الإسلامي الرسمي والشعبي :**

يعاني الواقع الإسلامي ، وكامتداد للتردي الناتج عن فترة التفكك والانهيار من حالة من الهوان والضياع ، كان سببها ونتيجتها في نفس الوقت افتقاد وغياب أدوات التكتيل الإسلامي الرسمي والشعبي ، والثابت أن أدوات التكتيل الشعبي بين أبناء العالم الإسلامي هي الأكثر فعالية وتأثيراً ، ولكنها محدودة ومرتبطة بأدوات التكتيل الرسمي التي تمنع السماح بتمريرها وإقرار شرعيتها . وتتعدد أشكال التكتيل الإسلامي الشعبي ، ولكنها جميعها تفتقد الديناميكية والسيولة التلقائية التي توطد علاقات أبناء الشعوب الإسلامية بكافة شرائحها وفئاتها . ولن يُقدّر لأدوات التكتيل الإسلامي الشعبي أن تأتي أكلها وتباشر فعاليتها إلا إذا عادت لوضعيتها التي كانت قبل ظهور الوحدات النظامية بشكلها السياسي المتمثل في الدولة، حيث كانت حرية حركة أبناء الشعوب الإسلامية مكفولة وانتقالهم من مكان لآخر لا تحده حدود ولا تمنعه حواجز ، ويتطلب ذلك تحركاً جادا على المستوى الرسمي الذي بيده مقاليد الأمور في هذا الصدد .

**ثانياً : التسليم بالأمر الواقع وتبدد آمال التلاقي أو العناق :**

لقد بات من المستغرب الحديث عن إمكانيات السعي نحو إقامة نوع من التلاقي أو العناق بين أبناء الشعوب الإسلامية . حيث ترسخ الأمر الواقع وسلم الجميع باستحالة اجتماع شمل الأمة، ويقتضي الواقع الإسلامي القبول والتسليم بضرورة تفعيل النموذج الجزئي للممارسة والتحرك على مستوى الوحدة السياسية [ الدولة ] إلا أن ذلك لا يمنع من ضرورة تفعيل إمكانيات التلاقي والعناق بين الشعوب الإسلامية .

ويوحي الواقع الإسلامي بصعوبة مجرد التفكير في لَم الشمل وتحقيق التلاقي أو العناق ، إلا أنه يتعين على المخلصين من أبناء هذه الأمة ألاّ يملّوا من الإلحاح في طلب أقل درجات التلاقي والانطلاق منها نحو العناق الذي سيتحقق حتى ولو طال الأمر .

**ثالثاً : وهن أداة التلاقي الرسمي الحالية [ منظمة المؤتمر الإسلامي ] :**

لا تحتاج أداة التلاقي الرسمي الحالية بين أبناء العالم الإسلامي إلي حديث مطول أو تحليل مفصل فوضعها بادي للعيان . فهي أداة رسمية بحتة بين حكومات يغلب عليها الطابع الشكلي. ولعل المتابعة التاريخية لفعاليات تلك الأداة منذ قيامها وحتى الآن تنتهي بالمتابع إلي نتيجة مؤداها أنها لم تحرز أي نجاح فيما يتعلق بتحقيق التكتيل الإسلامي الخاص بمسألة الوحدة الإسلامية أو حتى بتحقيق أي مقترب من مقترباتها .

**رابعاً : الصراعات بين الدول الإسلامية :**

ألمحنا في مواضع شتى إلي الصراعات التي نشبت بين النظم السياسية في الدول الإسلامية . وقد تنوعت تلك الصراعات بين سياسية ومذهبية وعسكرية وأيديولوجية ، وثبطت هذه الصراعات من همة الاتجاه نحو تحقيق أي شكل ذي فعالية من أشكال الترابط الإسلامي .

لقد تناثرت الصراعات السياسية على سائر صعيد العالم الإسلامي بين الوحدات النظامية التي تحاول أن تنفرد بالزعامة ويشار لها بالبنان ، ولا تدري أن الأجدر والأمثل أن توزع الأدوار وتؤدي كل وحدة في هذا الإقليم المترامي الأطراف دورها ، ي أهّلت وهُيئت له طبيعيا وبشرياً واقتصادياً وفكرياً .. الخ دون تكلف أو مزايدة .

وكذا في مناطق العالم الإسلامي المختلفة سادت المنافسات السياسية بين الدول الإسلامية رغبة في السيادة والزعامة ، وتعمقت تلك المنافسات ، وتطورت إلي صراعات أخذت في بعض مراحلها وتطوراتها صراعات ذات طبيعة عنيفة .

وإذا كانت الصراعات السياسية بين دول العالم الإسلامي تتسم بالجدة والحداثة . فإن الصراعات المذهبية ذات الطبيعة الدينية تتسم بالعمق والغور في جسد الأمة ، فهي أول بوادر الانقسام والتمزق ، وبداية التآلف مع الفرقة والاختلاف حول القليل من الأصول والأسس والكثير من الفروع والثانويات ، ولكنه الاختلاف الذي يلعب بالرؤوس ، وقد يطول العقول والقلوب ، ولعل أهم وأشهر الخلافات المذهبية في العالم الإسلامي تمثلت في الخلاف بين السنة والشيعة ، وبالرغم من أن هناك من أبناء الأمة من لا يعولون على هذه التشققات ولا يعيرونها أية اهتمامات ، إلا أن الكثيرين ينظرون إليها على أنها حدود فاصلة وحواجز لابد أن تراعى عند عبور الصعيد الإسلامي الواسع . والممتد من مراكش غرباً حتى إندونيسيا في أقصى الشرق ! ، والأغرب والأعجب هو الاختلاف وربما الصراع الأيديولوجي المرتبط بالعقائد السياسية التي استنبتها الآخرون من الغرب والشرق ، وراعاها أبناء الأمة الإسلامية . وتحزّبوا لها وتصارعوا لنصرتها ، وكانوا في ذلك أكثر حماساً وتفانياً من أهلها ، فالفردية والشمولية قفزت إلي التراب الإسلامي ليخوضا صراعاً عنيفاً خارج وطنيهما ، ليس صراعاً مع الإسلام فهو غير معنى بالأمر . ولكن صراعاً بينهما حول ديار الإسلام ، فكل يستميل تلك الديار بكافة الوسائل والسبل ،

ويغازل أهلها بعرض المفاتن والمغريات ، وظلت الحرب دائرة حتى الساعة والإسلام لا يمل التفرُّج والتسلّي لطرح الغم ، فقد عطّله أبناؤه وحوّلوه إلي نسك وعبادة ، واكتفوا بأن دعوا له ترحماً على أيامه الخوالي التي كان فيها حياة قبل أن يكون نسكاً وعبادة ، ثم انهمكوا في شغلٍ لا يعنيون !! .

احتدمت تلك الصراعات بكافة أشكالها ونماذجها التي قدمنا ، ثم تطورت إلي صراعات عسكرية كانت في بعضها مدمرة ، وأضيفت إليها نزاعات أخرى حول الحدود والمناطق الفاصلة بين الدول الإسلامية ، وباتت سمة الخلافات والصراعات الأكثر إلافاً بين المسلمين في حين أصبحت الوفاقات الأشد ندرة فيما بينهم !! .

**خامساً : سيطرة النزاعات القومية العنصرية :**

الدين والعنصر ، علاقتهما حساسة ودقيقة ، الدين بما لديه من أصول وأسس وقيم يهذب العنصر ويشذب خصوصيته ، ويقلل من تفرده ، ويخفف من حدة جموحه وعنفوانه ، ولا يمكن أن يلغيه أو يغيبه تماماً ، بل يحوّله إلي قوة دافعة دون صخب أو ضوضاء ، وهذه العلاقة بدقتها وحساسيتها لمسناها في فجر الإسلام وضحاه ، علاقة تفاعل وتعاطي بديع ومزدان ، اتسع الإسلام رحباً سمحاً ليستوعب كافة العناصر التي اندمجت ثم انصهرت في بوتقته لتستمد منه العزة والمنعة وتعطيه الجهد والإخلاص والتفاني والولاء والإيثار . وبدت كل العناصر التي صهرتها البوتقة عنصراً واحداً يعمل في اتجاه معين وينشد هدفاً محدداً ، عندئذ برز الإسلام وقدم أروع ما لديه من حضارة وثقافة ، وجاءت علاقة الدين بالعنصر علاقة مثالية وضعت كلاً منهما في نصابه الصحيح ، وحددت موقعه من الآخر في دقة ووضوح ، وجعلت كافة العناصر أمام الدين سواء ، فلا فضل لعربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى والعمل الصالح والعطاء للإسلام .

وفي مرحلة تالية بدأ الخلل ينتاب تلك العلاقة بين الدين والعنصر ، وذلك عندما آثرت بعض العنصريات غيرها على الآخرين ، وتغنت بأفضالها ومآثرها على الإسلام والجميع ، فأوغر ذلك الصدور ، وقال الآخرون ياليت لنا مثل ما أوتي الأفضلون ، وحل الحقد والحسد محل الإيثار والإخاء ، وتناوبت العنصريات السيادة والريادة على أهل الإسلام ، فاستهلها العرب ثم الفرس ثم الأتراك ، ثم انفرط العقد إلي عنصريات وقوميات متناحرة ثم متفرقة ، ولا يزال هذا واقعها .

**سادساً : تدخلات القوى الخارجية :**

لعل وضعية التفكك والانهيار التي عمت العالم الإسلامي كانت بمثابة الإغراء الذي جعل القصعة يسيل لها لعاب الآكلة فيتداعون عليها ، وبالرغم من أن القوى الخارجية التي دخلت إلي العالم الإسلامي قد اجتذبها إليه وهن قوته وقلة حيلته وهوانه ، إلا أن ذلك التدخل قد سحب على تلك الوضعية صفتي الدوام والأبدية ، ولم يعد في استطاعة دول الإسلام الفكاك منه ، وأصبحت العلاقة تبادلية بين تفكك وانهيار الأمة وتواصل التدخل الأجنبي في شئونها ، وتدافعت القوى الخارجية إلي العالم الإسلامي في أشكال شتى منها السياسي والأيديولوجي والاقتصادي والعسكري والاستراتيجي ، وتحول إلي علاقة تبعية كاملة .

## المبحث الثاني

## فجوة الأمن المفقود في العالم الإسلامي

بعد أن بسطنا لواقع العالم الإسلامي ننطلق إلي إشكالية أكثر تماساً مع مسألة الجيوش وهي المتعلقة بفجوة الأمن المفقود في بلاد المسلمين ، وهذه الإشكالية من أهم المعضلات التي ينبغي أن تجذب الانتباه بل وتسيطر على أفكار المسلمين ، ويمكن التطرق إلي فجوة الأمن المفقود في العالم الإسلامي من خلال الآتي :

### أولاً : في معنى الأمن العقيدي الإسلامي أو أمن الأمة الإسلامية :

بقليل من الإمعان والتمحيص ندرك أن أخطر ما يمكن أن يحيق بالإسلام وبكافة المنتمين إليه والمنضوين في إطاره هو تهديد أمنه كمعتقد ، ثم كطرح يحمل منطقاً خاصاً ومتفرداً للتعامل مع عناصر الوجود وترتيب علاقة الإنسان بتلك العناصر ونشاطاته في الكون عموماً .

إن الأمن العقيدي الإسلامي يعني الحفاظ على الإسلام كعقيدة توحيدية كلية تحمل صفتي الشمول والعمومية ، ثم كطرح عقلاني رشيد يتسم هو الآخر بسمتي العمومية والشمول وتفصيل ذلك فيما يلي :

#### ❖ الإسلام عقيدة التوحيد الكلية السامية :

ينفرد الإسلام بكونه يمثل عقيدة التوحيد الكلية السامية التي تتسم بسمتي العمومية والشمول وتنبعث منها كافة الأسس والأصول ، فهي محور الكون وقوام الخلق ، قام الملكوت من أجلها. وخُلق الخلق للتسليم والإيمان بها ، إن أمن الإسلام في الحفاظ على عقيدة التوحيد بشمولها وعموميتها ، وصونها من التعدي والتعرض ، وتهديده في إفراغ

عقيدته من محتواها أو تجريدها من سمتي العمومية والشمول ، حيث لا تعد تمثل مصدراً للأصول والأسس ، حاشى وكلا ففي ذلك الخطر الداهم .

❖ الإسلام طرح عقلاني رشيد :

من عقيدة التوحيد الكلية السامية خرجت الطروحات الإسلامية . تضبط سلوك الإنسان في الكون ، وتنظم نشاطه وحركته في الحياة . وتحدد علاقته بعناصر الوجود . وهنا يتمثل أمن الإسلام في الحفاظ على طروحاته ، وإفساح المجال لها لوضعها على ارض الواقع ، وتفعيلها، وعدم استبدالها بغيرها من الأفكار البشرية الدخيلة المستوردة ، ويتشكل تهديد ذلك الأمن في تجاهل الطرح الإسلامي أو تهميشه ، وتفضيل الفكر البشري عليه تحت دعوى أنه غير واقعي أو غير ملائم للعصر ، هذا هو التهديد الحقيقي لأمن الإنسان المسلم ، يتهدد أمن المسلم بل يتحطم ذلك الأمن ويُستباح الحمى عندما يقنعنا الآخرون ونردد خلفهم أننا لا نملك ما ينظم ويرتب حياتنا ، ثم يسعفوننا بأفكارهم لتأخذ بأيدينا نحو التقدم والرقي ، ونحن نتبعهم دون أن ندري ، بل ربما ندري ولكن نتجاهل ونكابر ، هكذا صرنا تبعاً ، وصار الإسلام القدوة مجهولاً ، ولم يعد إلا نُسكاً وشعيرة تُؤدّى ، ولا تُذكر إلا عندما ينادى لها .

إن تهديد الأمن العقيدي الإسلامي يكمن في التخلي عن أي شق من شقي الإسلام : الإسلام عقيدة التوحيد الكلية السامية ، والإسلام الطرح العقلاني الرشيد ، والتخلي قرين التبعية للآخر ، والتبعية تعني إفراغنا من محتوانا وتحويلنا إلي مسخ ، عندئذ يفترسنا الآخرون الذين تداعوا علينا حيث لم يعد لنا وجود ، وبات من اليسير تدميرنا سياسياً ، حيث لا نظام لنا، واقتصادياً فلا اقتصاد لنا ، وعسكرياً فلا جيش لنا ، وفكرياً فلا عقل لنا ، إذن فلابد من البحث عن ذاتنا وكياننا !! .

ثانياً : ترسيخ الآمان بين المسلمين أولاً :

إن المسلمين مطالبون بالتصالح مع النفس ، ومكاشفة الذات في شفافية ودقة ووضوح ، إن الأمان بين المسلمين مطلوب ، لماذا ؟ وكيف ؟ .

إن بأسنا بيننا شديد وخطير ، فهو أول معول يهدم كياننا من داخلنا ، ومن ثم يفتح الثغرات والفجوات لتسلل الأعداء ، ولعل أول وأخطر معاول التخريب هي معاول التخريب العقيدي التي منها تخرج كافة المخاطر والويلات ، فالتخريب العقيدي يعني تخريب الإسلام وإفراغه من محتوياته ومقوماته ، ويتم ذلك عبر مجموعة هجمات متتالية خاطفة ومدمرة جاءت كآلاتي :

❖ **الهجمة الأولى** : أوعزت بأن الإسلام وطروحاته ليست إلا تنظيرات ورؤى ، ينقصها جراكية الواقع وديناميكية العمل والفعل .

❖ **الهجمة الثانية** : أوحت بأن الإسلام عبادة فقط ، ولا ينبغي الدفع بالإسلام في مجريات الحياة ودقائقها الدائبة الحركية .

❖ **الهجمة الثالثة** : خُلصت إلي أن الإسلام يعني التخلف ، وأنه سبب تخلف المجتمعات الإسلامية ، والتمسك به سيُركس تلك المجتمعات في التخلف والجهل .

❖ **الهجمة الرابعة** : انتهت إلي أن المجتمعات الإسلامية لابد لها من الأخذ بسبيل الرشاد والتقدم الذي سارت عليه المجتمعات المتقدمة !! .

لقد كان من شأن هذه الهجمات المخيفة أن تحدث تشققات وتصدعات بين المسلمين ، بين متأثر منجذب مأخوذ بفعل تلك الهجمات ، وبين كيس فطن لم تنطل عليه تلك الأراجيف ونشب الصراع حاداً بين الفصيلين .

إذا كان الأمر كذلك فكيف نأمن بأس أنفسنا ؟ ، الأمان بين المسلمين يعنى جب الخلاف ، وجب الخلاف في توحيد الطريق . والإسلام لا يعرف إلا طريقاً واحداً هو طريق الله ، يتفق عليه الجميع فيأمنوا الاختلاف ، وطريق الله هو أن يكون الإسلام شريعة وشعيرة في آن واحد. عبادة وحياة ، هنا يأمن المسلمون أنفسهم . وإذا أمن المسلمون أنفسهم انتبهوا لعدوهم وتفرغوا للقائه .

## ثالثاً : أمن الأمة الإسلامية في مواجهة الآخرين :

أمن ذات البين يفرغ الذهن ويوجه العناية إلي أمن الآخرين ، فلكي نأمن الآخرين لابد أن نأمن أنفسنا أولاً ، والأمن في مواجهة الآخر . يأتي من ضمان الأمن للأمة الإسلامية على ثلاث ثوابت :

### ❖ الثابت الأول : ضمان أمن العقيدة :

يتحقق ضمان أمن العقيدة من خلال قناعتنا وإقرار الآخرين بأن عقيدة التوحيد هي الأصل والجوهر . الذي تنبعث منه كافة الأسس والأصول التي ترتكن عليها شريعة الإسلام ، وتحدد الإطار العام والشامل لضبط حركة الإنسان وترتيب تفاعلاته مع عناصر الوجود .

### ❖ الثابت الثاني : ضمان أمن الحضارة الإسلامية :

يتحقق ضمان أمن الحضارة الإسلامية بالحفاظ على تراثها وتمجيده ، والسعي من أجل تحقيق التواصل الحضاري لربط الماضي بالحاضر تمهيداً لصناعة المستقبل .

### ❖ الثابت الثالث : ضمان أمن الثقافة الإسلامية :

يتحقق ضمان أمن الثقافة الإسلامية بالبحث عن الثقافة الإسلامية الخالصة ، التي تعتمد على طروحات إسلامية أصيلة ، وتعميق وتوسيع المعارف الإسلامية لتعم كافة مجالات ومناحي الحياة ، والتعامل مع كافة الحقول العلمية بالمنطق الثقافي الإسلامي .

## المبحث الثالث

## نحو إطار عام للتلاقي بين الجيوش الإسلامية فكراً وحركة

من السهل سرد ما كان ، ووصف ما هو كائن ، ولكن من الصعوبة بمكان الحديث عما سيكون ، فما سيكون دوماً محجوباً ، ولكن الأمل يستدعيه حسب الطلب والمرغوب ، ومن حقنا أن نعرب عن آمالنا ، ولكن لا ينبغي أن تجاوز الواقع وتحلّق في أجواز الخيال ، فتجاوز الواقع افتئات على الحقائق . أما التعامل معه فهو المنطق الذي يقود فعلا إلي تطوير الواقع وتجاوزه إلي طور جديد قد يقترب من المأمول .

فهل نطلب تحقيق وحدة إسلامية وجيش إسلامي موحد !! . إن المطالبة السابقة لا تستوي مع الواقع ولا تستقيم مع المنطق ، ومن ثم فمآلها الأمنيات والأماني . أما الواقع الإسلامي الراهن فيحتاج إلي نظرة تعمق وتمحيص للتعامل معه بواقعية وجدية ، إن ثمة بداية فكرية ضرورية للتعامل مع الواقع الإسلامي ، أساسها التسليم بضرورة الاعتماد على الوحدة السياسية [ تفعيل النموذج الجزئي ] كمنطلق للحركة والعمل ، أي أنه لابد من الانطلاق من واقع التجزئة القائم الآن في العالم الإسلامي ، وتفعيل حركة الدولة كأداة للتكتيل خلف الفكرة الإسلامية ، ويتطلب ذلك تنشيط العمل الإسلامي على مستوى النظم السياسية التي تحرك الدول ، والنظم السياسية لا تتحرك ولا تنطلق نحو العمل الجاد إلا بفعل قوة محركة ضاغطة ودافعة نظنها التيار الرشيد المستنير الذي يشكل قوام هيئة كوكبة علماء الأمة ، ومن هنا يبدأ التعامل مع الواقع بكافة خصوصياته وتفريعاته .

فعلى المستوى العسكري شُغلُنا في هذا الموضع ، يمكن التنقيب عن إطار عام للتلاقي بين الجيوش الإسلامية في الفكر والحركة ، ويمكن تجميع تقاطيع وملامح ذلك الإطار في الآتي :

**أولاً : توقيع اتفاقية فعالة للدفاع المشترك بين الدول الإسلامية :**

اتفاقية الدفاع المشترك تجعل من جيوش الدول الإسلامية أداة فعالة وحقيقية للدفاع عن أمن تلك الدول وسلامتها ، وهذا يضع الأسس المتينة للأمن العقيدي الإسلامي – الذي سبق الحديث عنه – ، ويرتبط اتفاق الدفاع المشترك بين الدول الإسلامية بفكرة الردع الإسلامي الشامل التي نحيل إليها في المجلد الحادى عشر .

والاتفاقية المقترحة لا تُغري بتكثيف الجهود للاعتداء أو التعدي ، ولكنها للدفاع عن عقيدة الأمة وتوابعها من حضارة وثقافة . وتأمين الأجواء المناسبة لبدء عملية التواصل الحضاري الذي ينبغي أن يستقطب اهتمام الجميع .

**ثانياً : الاتفاق حول قواسم مشتركة للعقيدة القتالية :**

يستتبع توقيع اتفاق الدفاع المشترك الاتفاق حول قواسم مشتركة للعقيدة القتالية للجيوش الإسلامية ، ويتم ذلك عبر مسلكين :

❖ **المسلك الأول :** يتمثل في توحيد التخطيط الاستراتيجي على مستوى القيادات العامة المشتركة للجيوش الإسلامية . ومحاولة وضع الأسس لصياغات إسلامية في إطار الاستراتيجية العامة، وهذا المسلك الفكري يتم عبر لقاءات دورية وندوات فكرية يتم تنسيقها في إطار اتفاقية الدفاع المشترك المشار إليها .

❖ **المسلك الثاني :** تشكيل الجيوش وتنظيمها حسب خطط متفق عليها ، على أن يشمل ذلك التشكيل كافة العمليات ابتداءً من تشكيل الأسلحة وحتى قيادة العمليات وحركة الجيوش في الميدان ، وهذا يسهل عمليات الالتحام والتنسيق المباشر والسريع أثناء العمليات الحربية المشتركة .

**ثالثاً : التدريبات والمناورات المشتركة :**

التدريبات والمناورات المشتركة لها أهميتها في توثيق عرى التلاحم بين الجيوش الإسلامية ، فهي تعمق القواسم المشتركة للعقيدة القتالية ، وتستحضر جاهزية تلك الجيوش واستعدادها الدائم للتصدي لأية اعتداءات على تراب الأمة ، وتتم هذه التدريبات والمناورات بشكل دوري ، وقد تتم بشكل استثنائي ، وتشمل التدريب على القتال في أجواء وبيئات متباينة ، كما تتضمن التطبيق العملي للأطر الاستراتيجية الفكرية .

**رابعاً : التصنيع العسكري [ إحالة ] :**

يدخل التصنيع العسكري ضمن أوجه التلاقي التي يُسعى لإحرازها بين الجيوش الإسلامية، والتصنيع العسكري من الموضوعات ذات الاهتمام الخاص ، والتي تتسم بالتعقيد والتشابك مع قضايا أخرى ، كما تحتاج إلي تنسيق على قدر عال من التخصص والحساسية ، وقد سبق وتناولنا عدة قضايا خاصة بالتصنيع العسكري في الفصل الأول من هذا الجزء .

**والله من وراء القصد**



obeikandl.com